

لسان العرب

(أ ب ب) الأَبُّ الكَلَأُ وَعَبَّرَ بعضُهُم (1) .

(1 قوله بعضهم هو ابن دريد كما في المحكم) عنه بَأَنه المَرَعَى وقال الزجاج الأَبُّ جَمِيعُ الكَلَالِ الَّذِي تَعَدَّلَفُهُ الماشية وفي التنزيل العزيز وفاكهةً وَأَبَّاءُ قال أبو حنيفة سَمَّى اللّهُ تعالى المَرَعَى كُلاًّهُ أَبَّاءُ قال الفرّاءُ الأَبُّ ما يَأْكُلُهُ الأَنعامُ وقال مجاهد الفاكهةُ ما أَكَلَهُ الناس والأَبُّ ما أَكَلَتِ الأَنعامُ فالأَبُّ من المَرَعَى للدَّوَابِّ كالفاكهةِ للانسان وقال الشاعر .

جَذْمُنَا قَيْسٌ وَنَجْدُ دَارُنَا ... وَلَنَا الأَبُّ بِهِ وَالْمَكْرَعُ .

[ص 205] قال ثعلب الأَبُّ كُلُّ ما أَخْرَجَتِ الأَرْضُ من النَّبَاتِ وقال عطاء كُلُّ شيءٍ يَنْدَبُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فهو الأَبُّ وفي حديث أنس أَنَّ عُمَرَ بن الخَطَّابِ رضي اللّهُ عنهما قرأ قوله D وفاكهةً وَأَبَّاءُ وقال فما الأَبُّ ثم قال ما كُلاًّفُنَا وما أُمِرْنَا بهذا والأَبُّ المَرَعَى الْمُتَهَيِّئُ للرَّعَى والقَطْعُ ومنه حديث قُسَّ بن ساعدةَ فَجَعَلَ يَرْتَعُ أَبَّاءً وَأَصِيدُ ضَيْأً وَأَبُّ لِّلسِرِّ يَنْدَبُ وَيَوْبُ أَبَّاءُ وَأَبَّيْباً وَأَبَابَةً تَهَيَّأُ لِلذَّهَابِ وَتَجْهَرُ قال الأَعشى .

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرَمْكُمْ وَكُصْرَمٍ ... أَخُ قَدْ طَوَى كَشْحاً وَأَبُّ لِيَذْهَبَا .
أَي صَرَمْتُكُمْ فِي تَهَيَّئِي لِمُفَارَقَتِكُمْ وَمِنْ تَهَيَّئِ لِمُفَارَقَةٍ فَهُوَ كَمَنْ صَرَمَ
وَكَذَلِكَ انْتَبَهَ قال أبو عبيد أَبَّيْتُ أَوْبُ أَبَّاءُ إِذَا عَزَمْتُ عَلَى الْمَسِيرِ
وَتَهَيَّئْتُ وَهُوَ فِي أَبَابِهِ وَإِبَابَتِهِ وَأَبَابَتِهِ أَي فِي جَهَازِهِ التَّهْذِيبِ وَالْوَبُّ
التَّهَيُّؤُ لِلْحَمْلَةِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ هَبَّ وَوَبَّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْحَمْلَةِ قال
أَبُو مَنْصُورٍ والأَصْلُ فِيهِ أَبُّ فَقُلِبَتِ الهمزة واواً ابن الأَعرابي أَبُّ إِذَا حَرَّكَ
وَأَبُّ إِذَا هَزَمَ بِحَمْلَةٍ لَا مَكَدْؤُوبَةٍ فِيهَا والأَبُّ النَّزاعُ إِلَى الوَطَنِ
وَأَبُّ إِلَى وَطَنِهِ يَوْبُ أَبَّاءُ وَأَبَابَةً وَإِبَابَةً نَزَعَ والمَعْرُوفُ عِنْدَ ابْنِ
دَرِيدٍ الكَسْرُ وَأَنشَدَ لِهَشَامٍ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ .

وَأَبُّ ذُو الْمَحْضَرِّ الْبَادِي إِبَابَتَهُ ... وَقَوَّضَتْ نَيْسَةَ أَطْنَابَ تَخْيِيمِ .

وَأَبُّ يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ رَدَّهَا إِلَيْهِ لِيَسْتَلِّسَهُ وَأَبَّيْتُ أَبَابَةً الشَّيْءِ
وَإِبَابَتَهُ اسْتَقَامَت طَرِيقَتُهُ وَقَالُوا لِلطَّبَّاءِ إِن أَصَابَتِ المَاءَ فَلَا عِبَابَ وَإِنْ
لَمْ تُصِْبِ المَاءَ فَلَا أَبَابَ أَي لَمْ تَأْتَبَّ لَهُ وَلَا تَتَهَيَّأَ لَطَلَّابِهِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي

موضعه والأُبابُ الماءُ والسَّرابُ عن ابن الأَعرابي وأَنشد .
قَوَّ مَن ساجاً مُسْتَخَفَّ الحِمْلِ ... تَشْقُ أَعرافَ الأُبابِ الحَفْلِ .
أَخبر أَنها سُفُنُ البَرِّ وأُبابُ الماءِ عُبابُهُ قال أُبابُ بِحَرِّ صاحكُ
هَزُوقِ قال ابن جني ليست الهمزة فيه بدلاً من عين عُباب وإِن كنا قد سمعنا وإِنما هو
فُعَالٌ من أَبَّ إِذا تَهَيَّأَ واستَتَّابَ أَبَّ اتَّخَذَهُ نادر عن ابن الأَعرابي
وإِنما قياسه استَأَبَ .